

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

بث إعلان يمس بالوحدة الترابية للمملكة عبر القناة الرياضية العمومية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في سابقة خطيرة تمس بشكل مباشر الوحدة الترابية للمملكة المغربية، وتضرب عرض الحائط بثوابت الأمة ومقدساتها، بثت القناة الرياضية المغربية التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة إشهاراً تجارياً لشركة المراهنات الروسية "1xBet"، يتضمن خريطة للمغرب مبتورة من أقاليمه الجنوبية، في تعدي سافر على السيادة الوطنية، واستفزاز صارخ لمشاعر كل المغاربة داخل الوطن وخارجه.

إن هذا الحادث المؤلم، الذي انتشر بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي، لا يمكن أن يمر مرور الكرام. فالسماح ببث محتوى إشهاري يحمل خريطة مجزأة للوطن على قناة عمومية مغربية يُعد خيانة للمسؤولية الوطنية، وسقطة مهنية وأخلاقية من طرف القائمين على القناة، تتطلب أكثر من مجرد اعتذار، بل تستوجب فتح تحقيق شامل وعاجل لتحديد المسؤوليات وترتيب الجزاءات.

السيد الوزير المحترم، أين كانت عين الرقابة الإعلامية حين مرّ هذا الإعلان دون تدقيق؟

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- من هي الجهة داخل القناة الرياضية أو الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة التي وافقت على تمرير إعلان يحمل خريطة مبتورة للمملكة المغربية؟

- هل هناك لجنة مكلفة بمراقبة المحتوى الإشهاري قبل بثه؟ وإن وُجدت، فكيف مرّ هذا الإعلان دون أن تُلاحظ هذا الخطأ الخطير؟

- هل باشرت وزارتك أو الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تحقيقاً داخلياً في الموضوع؟ وما هي مخرجاته الأولية؟ ومتى سيتم إعلان نتائجه للرأي العام الوطني؟

- هل سيتم ترتيب المسؤوليات واتخاذ قرارات تأديبية في حق المتورطين؟

- ما الذي تنوون القيام به مستقبلاً لضمان عدم تكرار مثل هذه الانزلاقات الخطيرة في القنوات العمومية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي